

كيف تُبنى شخصية طالب العلم 1 ؟ | حقيبة مفاتيح الطلب -

المحاضرة الخامسة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)

ومن اللي ناجي يقتفى حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد يتجدد بنا في التأسيس العلمي. هذا البرنامج النوعي والمهم لكل من يجدوا ويرغبوا في سلوك هذا الطريق هذا الطريق الشريف طريق طلب العلم الالهي - [00:00:19](#)

لابد وان تأخذ له العدة اللازمة معيب بالانسان اذا اراد ان يسلك دربا شريفا الا يتقدم هذا الدرب لمعرفة ملامح هذا الطريق وطبيعة هذا السفر وما الالهة التي يحتاجها تخيل انك تريد ان تسافر الى بلد بعيد - [00:00:35](#)

ومسافته طويلة واخبرت ان في الطريق مشاق فهل يعقل انك ستنزل في هذا السفر وتشعر في الطريق وانت لم تعد العدة جيدا لا يوجد انسان يفعل هكذا هذا ما هو ما يحصل مع كثير من الاحباب الكرام الناشئة او الراغبين في سلوك درب العلم - [00:00:55](#)

وهو انه يسمع ويخبر ان طريق طلب العلم بقدر ما هو لذيذ وشريف بقدر ما يحتاج الى ترتيب اوراق واصلاح امور وفي الكثير من العوائق التي قد تصاب بها وتحتاج انك تتجاوزها وهو طريق طويل يسمع عن هذا السفر - [00:01:15](#)

فاذا به يشرع مباشرة فيه. طب يا فلان قبل ان تشرع في السفر الا اعددت العدة؟ وهلا سمعت شيئا عن طبيعة هذا السفر لعلك تقرر اي الطرق ستسلك وفي اي المهابيع تسير وفي اي الدروب ترى نفسك - [00:01:32](#)

هذا حقيقي هي المشكلة اليوم العامة في طلاب العلم والراغبين انه يجد نفسه مباشرة فاذا به يدرس الاجرومية مباشرة فاذا به يبدأ قراءة الكتب ويحفظ المنظومات ولكن هو يفتقد الكثير من الاساسيات سواء الاساسيات من حيث تصور هذا الدرب وطريقه - [00:01:50](#)

من حيث مهارات التعلم التي يجب ان استصحبها معي في هذا السفر من حيث ما هي الدروب التي سادخلها؟ ما هي بساتين العلم والمعرفة؟ اتصورها قبل ان اشرع فهذا والله هو الخير - [00:02:09](#)

ان تعرف الطريق لتحدد المسار. بل لتحدد هل اصلح انا لهذا الطريق ام لا اصلح؟ وعلي ان التفت الى طريق اخر قد يكون اصلح لي في رحلة الحياة. فهذه افكار مهمة تختصر عليك الكثير الكثير من الاعمار والازمنة. كثير من الشباب شرع في هذا الطريق - [00:02:22](#)

والسنوات لم يحصل شيئا فعاد ادراجه كثير من الطلاب وضع طموحات عالية وامور صعبة كبيرة جدا فاذا به يشرح في هذا الطريق عند اول عائق او عائقين يعود ادراجه فلا بد اذا ان تعرف الامر على ما هو عليه وان تفهم الطريق والسبيل حتى لا يعني تشعر بالانهزام او تشعر بالضعف او تشعر انك اخطأت - [00:02:42](#)

باتخاذ القرار او على الاقل اذا كنت محبا لهذا العلم ان تعرف كيف تطلبه وكيف تسلك في مسالكه؟ وما هي المدارج الصحيحة والطرق الصحيحة التي توصل الى الثمرة المطلوبة باذن الله. وصلنا ايها الكرام الى المفتاح الثالث وموعدا اليوم - [00:03:05](#)

مع كيف يبني طالب العلم الشخصية العلمية؟ او كيف يبني الانسان وهو لطالب العلم هذا اصبح خلاص اعطيناه الوصف. كيف يبني الانسان الشخصية العلمية التي تؤهله لطلب العلم حقيقة هذا العنوان وهذا الموضوع هو اهم موضوع - [00:03:21](#)

عليك ان تركز فيه بعد تصورك لمعنى العلم الشرعي ولشرفه وغايته. وبعد تصورك كيف يجب ان يؤثر العلم الشرعي على حياة الانسان وبعد سماعك لواقع العلم الشرعي اليوم. الموضوع الان هو هو المهم هو الابرز هو الذي يجب ان - [00:03:40](#)

قل المكانة الكبيرة في ذهنك وعقلك كيف ابني الشخصية العلمية الان هناك سؤال ايها الكرام هل كل نفس بشرية مسلمة تصلح للتخصص في العلوم الشرعية كلا هذا العلم يحتاج الى نوع معين - [00:04:00](#)

من النفوس ونوع معين من الشخصيات هي التي تستطيع ان تستمر فيه وان تخوض مفاوزه مفازة بعد ما فازه حتى تصل الى المطلوب. يكون طالب علم متقدم او يكون عالم - [00:04:24](#)

من علماء الامة فالتصور الابتدائي الناشئ عند كثير من الشباب انني بمجرد ان اسجل اسمي في كلية الشريعة. اذا انا اصبحت مؤهلا لهذا الطريق. هذا تصور خاطئ ومغلوط العلم الشرعي وهذا الدرب ليس بتسجيل ليس شيء - [00:04:38](#)

تكتب معناته اصبحت من اهله. لأ هي نفس تصنع وشخصية تبنى حتى تؤهل لهذا الدرب طيب ما الدليل؟ ما الدليل الشرعي على انه ليس كل النفوس تصلح لطلب العلوم الشرعية - [00:04:58](#)

هل هناك حديث يأتي في ذهنك او اية تدل او يرشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى تفاوت الناس في هذا الميدان وانه ليس كل كل النفوس على مرتبة واحدة - [00:05:17](#)

طيب نبدأ عند الشيخ عمر. اه قول الله سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. اه المايك بعيدة شوي - [00:05:29](#)

اذا طب ما وجه الدلالة من هذه الاية فقط حتى تكمل كلامك هو يقول ما وجه الدلالة من هذه الاية على ان النفوس تتفاوت في قدرتها على تقبل العلم انه قسم الناس الى فرق فقال له لولا نفر من كل من كل فرقة منهم طائفة. طيب. فذكر طائفة معينة هي التي تنفر. من هي المعينة؟ هل ذكر لها مواصفات؟ يتفقه في - [00:05:39](#)

دين هذا امر يعني يعني هذا سيحتاج الى شيء من الاستنباط البعيد نوعا ما طب هناك شيء اوضح من هذا. اوضح اوضح واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم هذا هو حديث نبوي حتى اساعده. قسم النفوس - [00:06:01](#)

الى انواع في طريقة تعاملها او تقبلها للعلم الشرعي. اه يا شيخ حمزة يعني ها يعني انت اقتربت اقتربت من الحديث الذي اريده. رب مبلغ او عام سامع. تفضل شيخنا بس بالله انه المايك حتى يسمعوا الاخوة اونلاين - [00:06:17](#)

الحديث اللي اخذته قبل قليل يعني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مم. فهو جعل ارادة الله عز وجل في هذا الشخص. هم. انه مهياً لان يكون ليتفقه في الدين. طيب هذا لا يشمل الجميع - [00:06:37](#)

هذا لا يشمل هو هو هذا الحديث يدل على ان هناك من يرد الله به خيرا هناك من لا يريد. طيب حتى اقتصر المسافة هناك حديث مشهور في صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري - [00:06:52](#)

رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل ماذا غيث اصاب ارضا ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم الاراضي - [00:07:02](#)

فقال فكان منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب وكان منها ارض تمام اه جباء او لفظ الحديث فكان منها ارض جدداء او اجانب كان منها ارض اجاذب قبلت الماء لكنها لم تتشربه - [00:07:17](#)

فانتفع الناس بها لكن هي لم تنتفع بنفسها. وكان منها ارض قيعان وكان منها ارض مستوية لا هي قبلت الماء ولا هي اخرجت الكلأ فلا هي انتفعت في نفسها ولا هي نفعت خيرها. غيرها. اذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري يقسم استقبال النفوس للهدى - [00:07:38](#)

العلم على ثلاثة انواع نفوس النبي صلى الله عليه وسلم قال ارض نقية قبلت الماء وانبثت الزرع والكلأ فهذه نفس انتفعت هي بالعلم واستطاعت ان تنفع غيرها. النوع الثاني من النفوس الارض الاجادب - [00:08:01](#)

التي استطاعت ان تجمع ماء لكن ما قبلت قال الارض الاولى قبلت الماء الارض الثانية ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام جمعت

الماء. شو الفرق بين الارض الاولى والثانية الاولى تشربت الماء فهي انتفعت - 00:08:23

ونفعت غيرها. الثانية الاجاذب هي فقط جمعت الماء. لكن هي ما انتفعت. جمعت الماء انتفع الغير. اجوا الناس استقوا من هذا الماء وهذا مثال انسان عنده معلومات هو لا يعمل بها لا يطبقها على نفسه. لكنه ايه؟ افاد غيره بها. والنوع الثالث اسوأ - 00:08:41 وهي النفس القيعان اللي هو يطلب العلم يطلب العلم لا هو استطاع ان يجمع ماء ليتقبله وينتفع به ولا ايضا استفاد

الآخرون من علمه. اذا هذا الحديث اصل في بيان تفاوت النفوس - 00:09:01

في طلب العلم فانت اي الاراضي يا طالب العلم من اي الاراضي انت سل الله الخير لكن هذا الحديث يبين ليس كل الناس على نفس المستوى في القدرة على تلقي العلم والخير وفي بناء الشخصية العلمية النافعة. طيب - 00:09:18

بناء من هذا الحديث سننطلق اليوم للكلام عن سمات الشخصية العلمية. سابدأ بسؤال اطرحه عليكم هل سمعت الشخصية العلمية هي امور فطرية تولد مع الانسان ام هذه السمات امور كسبية - 00:09:36

يكتسبها الانسان خلال حياته اعيد طرح السؤال مرة اخرى احنا الان سنتكلم عن سمات الشخصية العلمية. ممتاز هذه السمات هذه الصفات للشخصية العلمية هل هي صفات ستولد معك ولادة؟ امور فطرية تولد معك ولادة؟ لست انت من تكتسبها في - 00:09:57

حياتك ام هي لا امور مكتسبة في الحياة خلال تدرجك من من الطفولة الى سن الشباب وانت تحاول ان تكتسبها وترتقي بها. ماذا يمكن نقول اعطي لحذيفة نجرب نعم شيخنا هي امور مكتسبة لانه التراكم المعرفي لما يكون مع مرور الوقت ملكات - 00:10:17

ملكة فقهية. جميل. يعني الشيخ حذيفة يقول سمات الشخصية العلمية هي امور مكتسبة طيب اه في حدا عنده رأي اخر؟ يعني ليست امور فطرية هي امور مكتسبة انت بتكتسبها في الحياة. هذه الصفات فاذا اكتسبتها اصبحت مؤهلا لطلب العلم. طب في رأي

اخر - 00:10:39

طيب اعطي ذاك الشاب الناشئ. نعم ممكن اه بعض الامور فطرية وبعض الامور مكتسبة جميل. مثل مثلاً اه في اشياء الذكاء

الفطري قلنا عنه احسنت. اذا ايها الكرام حتى نعطي اجابة دقيقة نقول حقيقة. بعض سمات الشخصية العلمية - 00:10:57

تكون هي سمات فطرية يعني تنشأ معاك في الحياة وربنا عز وجل يرزقك من القدرات الذهنية سواء قدرات الحفظ او قدرات التحليل او الفهم او او ما لا يرزق ذاك الشخص الآخر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:11:24

وهناك سمات في الشخصية العلمية لا هي مكتسبة ويستطيع الانسان ان يعني يكتسبها بمرور الحياة ليست بطبيعتها امور تتعلق بشيء وراثي. عمله الانسان معه من رحم امه دعوني اعود الى القسم الاول - 00:11:43

حتى نضرب عليه الامثلة. القسم الاول سمات في الشخصية العلمية هي يعني وراثية دعونا نقول او نشأت مع الانسان وولدت معه

فطرية. مثل قدرات الذكاء التحليل والفهم فهذا شيء معلوم ان الناس تتباين فيه - 00:12:01

وقدرات الشافعي وقدرات احمد وقدرات ابن تيمية وقدرات الغزالي تدل على انه في تفاوت يعني لا ينبغي للانسان ان يغالط نفسه في هذا لكن هنا سؤال حتى هذه الامور الفطرية - 00:12:19

اللي هي قضية الذكاء والفهم والتحليل. هي في الاصل فطرية طب لو كأن الانسان لم ينشأ بقدرات ذكاء عالية او لم ينشأ بقدرات فهم وتحليل عالية. هل هذا يعني ما دمنا صنفناها انها صفة فطرية؟ هل هذا يعني انه لا يمكن اكتسابها او تطويرها مع مرور الحياة -

00:12:33

بذل الجهد لا في الحقيقة يمكن اكتسابها وتطويرها. نعم جزء منها فطري. يعني ما نصنفه انه فطري لا نعني بهذا حتى تنتبه انه لا

يمكن اكتسابه وتطويره وبذل الجهد ليرتفع مستواك فيه. هذا خطأ - 00:12:55

هو تصنيف انه فطري ان الناس فعلاً يتفاوتون في الذكاء في الفهم في فيما شابه ذلك قسم منه رزق لكن لا يعني عدم امكانية تطوير القدرات فيه وعدم امكانية الترقى من خلال برامج من خلال اليات معينة اليوم يعطوا دورات في تقوية الحفظ. مش اليوم يعطوا

دورات في تقوية الفهم. اليوم - 00:13:13

تطورات في تقوية الذاكرة. اذا هذا يدل ان هذه الامور وان كانت فطرية في اصلها. لكن ايضا يمكن تطويرها بشكل من الاشكال. الان

ايش الفرق؟ انه اللي نشأت معه هاي الامور فطرة. الذكاء الحاد او بالحفظ الحاد - [00:13:35](#)

هذا سيختصر على نفسه مسافة في البناء العلمي اللي ما نشأت معاه فطرة وانما رزق نسبة محدودة من الذكاء او نسبة محدودة من الفهم او ما شابه ذلك او من الحفظ هو - [00:13:52](#)

تأخذ وقت اكثر من ذاك فيأخذ وقت اطول في ماذا؟ في محاولة تطوير مهاراته. تنمية قدراته على الحفظ. او الفهم او التحليل. وهو وعندما يأخذ وقت مهما حاول يمكن ان يصل الى درجة ذلك الرجل الذي ولد ذكيا بالفطرة يمكن يصل الى درجته. وفي كثير من الاحيان ممكن لا يصل - [00:14:05](#)

لكن جزاه الله خيرا انه ما استسلم ما استسلم لواقع نفسه حاول ان يطور وينمي هذه القدرات المحدودة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه اياها واسمعوا هذا الكلام وقد يكون الشخص - [00:14:29](#)

رزقه الله فطرة قدرات عالية من الذكاء والفهم والتحليل ويكون وبالا على الامة ويظيع وبيته او لا يستعملها اصلا يعني ما يستغلها بشيء نافع ممكن يستغلها في المحرمات وفي المقابل شخص كانت قدراته - [00:14:44](#)
اقل فطرة لكنه نماها وطورها على ما اتاه الله واستغل هذه القدرات في خدمة الدين الشريف فمجرد انك اعطيت مهارات معينة فطرة هذا لا يعني انك مباشرة ستكون من الموفقين - [00:15:03](#)

بل قد يكون ذاك الذي لم يعط هذه المهارات وتعب في تحصيلها اجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى اعظم واثره في امة اكبر وانت يا من اعطيت ذكاء فطريا وفهما فطريا او تحذيرا فطريا وظفت هاي القدرات في شيء ليس في خدمة الدين ولا في خدمة - [00:15:19](#)

شريعة لماذا يقول هذا الكلام حتى انت لا تصاب بالاحباط او اليأس او جلد النفس انه لأ فلان ذكي واضح بالفطرة اذا انا لا استطيع لا انت تستطيع فلان والله واضح انه هو جيناته جينات والده وهذا عائلة خرجت ذكية لا لا في شيء من ذلك فطري لا يمكن ان نلغيه لكن لا تعود على - [00:15:39](#)

نفسك بالنقص بمعنى انه ربنا عز وجل لم يخلقني غبيا بحمد الله. لم يخلقني بريدا لا استطيع. اعطاني قدرات ربما اقل من غيري لكن مني اني انميها من خلال المجالس ملازمة المشايخ الدرس الصحيح التعامل كثرة التكرار كثرة الحفظ هذا باذن الله يقوي - [00:15:59](#)

القدرات والتجارب الطبية والعلمية تثبت ذلك فاذا هذا فيما يتعلق ايها الكرام بماذا؟ بالصفات الفطرية. اذا لا نلغي ان هناك صفات فطرية. بالتأكيد. هناك جزء من سمات الشخصية العلمية تنشأ مع طبيعة هذا الانسان وما قسمه الله عز وجل له في جوانب عقلية وذهنية. لكن حتى هذه الامور تقبل التطوير - [00:16:19](#)

النوع الثاني ما هو الصفات المكتسبة الصفات اللي هي بطبيعتها ليست امور فطرية وانما يكتسبها الانسان بناء على التربية التي تعرض لها منذ الصغر. الظروف الحياتية البيئة التي ترعرع فيها ونشأ فيها - [00:16:43](#)
هي التي حكمت وجود هذه الصفات في او عدم وجودها. مثلا صفة اه الجد والاجتهاد آآ اوصفة الحرص على العلم الحرص على البرامج والمجالس الان ما اعتقده ان هذه صفات مكتسبة - [00:17:02](#)

اذا انت ربيت ابنك في بيئة علمية ونشأ وترعرع يرى اشياء معينة من الخير والصالح وزرعتي الهمة العالية يخرج يحب هذه الامور ومهتم بها. واذا انت وضعت في بيئة لا الاب ولا الام يوجهك نحو مجالس الخير والصالح. ولا يوجد اي احد من اخوانك - [00:17:18](#)
اخواتك يدلك على هذا فحرصك على العلم او اجتهادك فيه او ما شابه ذلك سيكون اضعف فقضية مثلا الاجتهاد الحرص اه الجدية ونحو ذلك من السمات التي ينبغي ان تكون في الشخصية العلمية هذه الصفات مكتسبة - [00:17:36](#)

يعني انت ما تخرج من بطن امك جاد ومهتم وحامل كتابك. ما اظنش كذا صح. في حدا خرج من بطني والدتي يحمل كتبه كلنا الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار - [00:17:54](#)
والافئدة حتى نبدأ نشتغل. فهناك جزء كبير من الصفات من سمات الشخصية العلمية هي مكتسبة في الحياة مكتسبة من عوامل

عديدة. يرجع بقول بداية من الاسرة الاب والام والبيئة المنزلية ثم بيئة المنطقة والحارة والحي والمسجد اللي نشأت فيه. ثم -

[00:18:07](#)

الجامع وثم البلد ثم ثم افكار كثيرة ثم متابعاتك واهتماماتك القرابة كل هذا سيؤثر بالتأكيد على كثير كثير من سمات الشخصية العلمية المطلوب وجودها فهذا مدخل لهذا الموضوع حتى نفهم طبيعته. حتى نفهم طبيعته وانقسامه الى شيء فطري والى شيء

[00:18:26](#) - مكتسب

طبعاً الان هل العلماء تكلموا عن موضوع سمات الشخصية العلمية؟ هل كان لها تطرق؟ نعم تحدثوا في كتبهم رحمة الله عليهم عن كثير من سمات الشخصية العلمية ولعل من اشهر الابيات التي ذكرت في ذلك ما ذكره او ما ينسب دعيني اقول ما ينسب - [00:18:48](#) انه هن الاسانيد شوي تحتاج الى نظر اكثر الى الامام الشافعي انه قال عليه رحمة الله يرحمك الله اخي لن تنال العلم الا بستة انبيك عن تفصيلها بباني هذا لابد نحفظه انه هو اصل في بيان الشخصية العلمية - [00:19:05](#)

يا رب احظر الكاميرا هنا يا رب اخي لن تنال العلم الا بستة انبيك عن تفصيلها يا رب ببيان مشوا الخط يا جماعة ذكاء وحرص واجتهاد هاي فاصل طبعاً وبلغة - [00:19:21](#)

وصحبة استاذ وطول زماني هنا في هذا البيت حاول يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله ان صح نسبة البيت الي ان يعطيك ما هي السمات العامة التي بها تكون شخصيتك العلمية - [00:20:11](#)

بقول لك هذه الامور الستة والان سنضيف عليها ونتكلم حولها لكن انا اعطيك ان العلما يهتمون ببيان هذه الامور لطلابهم منذ القدم حتى لا يخادع الانسان نفسه ويعرف خاصة الامور المكتسبة وهي الاكثر. انه ما هي الصفات التي يجب اكتسبها في حياتي -

[00:20:30](#)

حتى اصلح لدخول هذا الطريق وهذه اخواني اعتبر انها القضية الاعظم الان بعد موضوع النية والهدف والغاية اللي تكلمنا عنه في المحاضرات الاولى. الان هذا الموضوع الخطير كيف ابني شخصيتي - [00:20:49](#)

حتى اصلح لهذا الطريق لانه كثير من الانكسارات في طريق العلم. كثير من الانهزام. كثير من التردد. بعد ان تكون دخلت في دورات كثير من الانشغال دنيا بعد ان كنت في مجالس الصالحين جزء كبير منه سببه هذا. انه انت ما تفقدت نفسك ما هي الشروط التي يجب ان تكون متوفرة في حضرتي - [00:21:04](#)

حتى اكون طالب علم على الجادة ولا تظن يعني مشكلة بعض الناس الثقة الزائدة بالنفس. انه بتيجي تكلم له عن مهارات التعلم. شو مهارات التعلم انا استاذ فيها. طيب سمات الشخصية العلمية - [00:21:24](#)

بالتأكيد انا كامل في كل السمات. يعني هو يعتقد الكمال في نفسه. وانه انا فقط ما ضل الا ابلش اقرأ يا شيخ لأ الله يرضى عنك ترى انت تخادع نفسك وتغالطها كثيراً كثيراً. وعنا كلنا محاولة الاطفاء حالة الكمال على النفس. لا لا كلنا نحتاج الى هذا - [00:21:38](#)

نحتاج ان ننظر اين الخل في شخصيتنا العلمية نضع التركيز عليه نحاول ان نكتسب ونجد في سده ثم بعد ذلك قل لي ماذا اقرأ وماذا ادرس وماذا اتعلم لانك تخادع نفسك اذا انت - [00:21:55](#)

نعم تقوص في العلم الشرعي او تحاول تحضر تحضر متون ومصنفات. وما زال عندك عدم نظر لهذه الصفات. هذه الصفات ستحكمك. هل انت ناجح في العلم او فاشل هل تصلح لهذا الطريق او لا تصلح - [00:22:09](#)

وهذه مهمة جدا الشافعي ايش يقول؟ هنا ذكر سنة اشياء قال ذكاء الذكاء وقلنا الذكاء اصله فطري يعني يقسم على الناس لكن جزء منه ايضا يكتسب من خلال مهارات واساليب وملازمة المشايخ. فالذكاء منه ما هو فطري ومنه ما هو مكتسب - [00:22:23](#)

ذكاء وحرص والحرص هذا مكتسب هذا شيء انت تتربى عليه. هناك اب وام يربي ابنه على الحرص. هناك شيخ ومعلم يربي طلابه على الحرص. وهناك اب وام لا يهتموا بحال ابنائهم دائماً ابنائهم على شاشات التلفزيون او على شاشات الهاتف او ابنه هكذا يرعى في الشوارع والطرق عمره ما قال له تعال لا مسجد او شيء - [00:22:43](#)

هل انت ممن ربيت على هذا او اذا عندك ابن هل ستربيه على هذا؟ طيب. ذكاء وحرص ايضا اجتهاد يعني التفاني في طلب العلم ذكر

التفاني والاجتهاد في طلب العلم وهذا ايضا صفات مكتسبة ان فلان مجتهد وفلان كسول - 00:23:05
فلان مثابر او فلان دائما اه ملول وبلغة يعني مثلا طلب الرزق البلغة يعني عندك رزق يكفيك للانسان الذي ما عنده مال يسد به رمقه او اذا كان متزوج يستر به عائلته سيضطر ان يعمل اعمال شاقة جدا - 00:23:22

فينقطع عن العلم فلا بد وجود مال تقنع به لكنه يكفيك حتى تستطيع تتفرغ لهذا الطريق ثم اذا هذا الرقاب وخامسا ايش؟ وصحة استاذ لابد من ملازمة المشايخ. وهذه سأتي لي ان شاء الله في المحاضرة القادمة المركزية في حياة طالب العلم. قضيته -

00:23:39

قلت له استاذ هذه دعة يعني لا تحاول تطلب العلم بدون استاذ. انت تضيع وقتك وتضحك عنفسك وصحة استاذ وقال وطولوا زماني ان العلم ليس باليوم ولا باليومين ولا بالدورة ولا بالدورتين مش اربع سنوات جامعة. ولا سنتين بعديها ماجستير. العلم طول زماني. العلماء - 00:23:56

معنى كلمة طول الزمان عادي جدا عشرين ثلاثين سنة هذا الحد الادنى لطلب العلم حتى تصبح عالم اما اربع سنوات خمس سنوات يصبح يقال والله الشيخ العالم والعلامة الفلانية حبة حبة يا شيخ. اربع خمس سنوات صرت علامة - 00:24:16
لا ليس هذا معروف عند العلماء. الانسان يحتاج الى طول زمان حتى يصبح عالما. وهذي ساتكلم عنها ان شاء الله. في الحديث عن الوقت. فقط هذه فقط اشارة الى ان العلماء كانوا يهتمون - 00:24:31

ويشيدون انه هناك سمات لابد تكون موجودة فيك حتى تنجح. الان انا سامسح هذه الابهات خلاص انا ما لي غرض بها حدا يحتاجها خلصنا كتبناها مشايخ. طيب اه ساذهب لاقسم الكلام وفق الرؤية التي تفيدنا في التأسيس العلمي. فاقول هنا -

00:24:42

سمات الشخصية العلمية يعني سمات الشخصية التي تصلح ان تغوص وتنتقل الى رحلة طلب العلم. ساقسم السمات ايها الكرام الى ثلاثة انواع عبادية و شخصية ومهاراتية اسميها يعني مهاراتية طيب - 00:25:01
اذا لابد ان نقسم حديثنا حتى يكون منسقا الى ثلاثة اقسام هناك سمات في الشخصية العلمية تتعلق بجانب والعبودية لله سبحانه وتعالى وتنشئة هذا الطالب قلبه وحياته مع الله عز وجل - 00:25:29

هناك سمات تتعلق بشخصية هذا الطالب الشخصية الدراسية الشخصية التعليمية طبيعة حياته وسماته اللي اتكلم عنها الشافعي في اكثرها الحرص والاجتهاد وما شابه ذلك هناك صفات مهارتية اللي هي المحاضرات الثانية اللي بنعطيهها في حقيبة المهارات -

00:25:43

اللي هي الفهم الحفظ القراءة الكتابة. فهذا لن اتكلم عنه. ليه؟ لان هو موضوع الحقبة الثانية من التأسيس العلمي اللي هي مهارات التعلم. لانه هذي ايضا هي من سمات الشخصية العلمية انه عندك المهارات. بتعرف تحفظ - 00:26:00

تعرف تفهم وتحلل؟ هل تحسن القراءة؟ هل تحسن الكتابة والتسجيل والتلخيص؟ هل تحسن التعامل مع المخالف؟ هل تحسن التواصل مع البيئة العلمية وقس على ذلك. فالصفة النوع الثالث وضعته هنا ككتابة حتى تعرف انه هو جزء من سمات الشخصية العلمية. لكن احنا افرضنا له حقيبة كاملة نظرا - 00:26:16

لاهميته وهو موضوع المهارات. واما كلامنا اليوم سيقصر على النوع الاول والنوع الثاني من سمات الشخصية العلمية نبدأ السمات سمات الشخصية العلمية المتعلقة بالعبادة وحقيقة هذا ملف يكاد يكون مغفول عنه تماما في حياة كثير من طلاب العلم. وهو انه يظن ان طلب العلم والنجاح في هذا الطريق هو مجرد ان تقرأ - 00:26:35

كتب وتحفظ متون وتحضر دورات وتسمع او تحصل علامة ممتازة في الجامعة او تخطب الاختبار في متن معين ويثني عليك الشيخ معناته انا اصبحت برزا في العلم. وحقيقة هذا مفهوم مغلوط تماما. اساس الشخصية العلمية تبدأ من هنا من سماتك العبادية -

00:27:00

دايما بقول طبعاً بلوم نفسي وبلوم غيري في قضية انه نلاحظ ان كثير من عوام المسلمين حاله مع الله احسن من كثير من طلاب

العلم كثير من عوام المسلمين حاله مع الله - 00:27:19

افضل من كثير من طلاب العلم. يعني ذاك العامي يستيقظ قبل الفجر يصلي ركعتين استغفر الله عز وجل ثم يتوضأ يذهب الى المسجد قبل الاذان او مع الاذان يجلس يحضر لصلاة الفجر حاضرا جماعة ثم يستغفر الله يجلس للشروق - 00:27:34
ثم ينتقل يصلي ركعتي الضحى يعود للمنزل. يعني يفعل ما يشاء يعني هذا بغض النظر هو عامي يعني لا اتصور منه ان يقرأ او يدرس ثم بعد ذلك يحضر نفسه لصلاة الظهر - 00:27:56

يذهب مبكرا يحضر محافظة على اذكار الصباح المساء وورده مع القرآن يقرأ ثلاثة اجزاء اربعة اجزاء في اليوم ما شاء الله. يعني عامي على الجد يعني وتجده طالب علم لا يعرف صلاة الجماعة في المسجد خاصة الفجر تكاد تكون مهجورة في المسجد - 00:28:07
اذكار الصباح والمساء شبه ملغية في حياته. قيام الليل تلقى عقبة كؤود يعني اصلا هو بقول لك انا طالب علم ما عندي وقت لقيام الليل. ويغالط نفسه في كثير معاصي وذنوب - 00:28:25

مشاهدة افلام وقصص ومسلسلات لسانه قبيح فاحش اخلاقه وعرة فتقول عجيبة هذه الحالة يعني الاصل انه يعني هذا الشيء لم يكن يعرفه السلف انه كان خلص اذا شرع في طلب العلم كما قال الحسن البصري - 00:28:35

ما ما يلبث حتى يظهر اثر ذلك في هديه ولسانه وذله وكثير من الامور تتغير. زي ما اخذنا في قضية التغيرات التي يجب ان على حياتك بعد شروعك في طلب العلم. مش هيك اخذناه - 00:28:51
اليوم احنا انتجنا اه كثير من الامور المغلوطة او تصوراتنا مغلوطة تماما. ما هو طلب العلم اساس طلب العلم هو العبادة واساسه ان تعرف الله يعني اهم علم في طلب العلم وان تعرف الله وان تخشى الله وان تتقي الله سبحانه وتعالى. لذلك ابن مسعود لما -

00:29:05

فسر العلم وقال انما العلم الخشية ابن مسعود رضي الله عنه ايش يقول انما العلم الخشية فاذا علم لم يورثك صلاحا في القلب هذا مجرد معلومات انت نظرية لكن لست طالب العلم اللي بيتكلم عنه السلف - 00:29:27
اليوم ايضا كثير من الشباب زي ما قلنا بيشرع في طلب العلم سنة سنتين ثلاث. وسريعا تفتر همته ويبرد قلبه. او ممكن عادي يعني يشرح اربع خمس سنوات ثم ينحدر اخلاقيا وسلوكيا ويبدأ بادمانات محرمة. طب ايش المشكلة؟ يعني كيف انت طالب علم -

00:29:44

الاصل كلما ازددت في العلم والتعلم ان يزداد مستوى اعمالك القلبية مع الله سبحانه وتعالى. طب ليش انت بالعكس انت ماشي بانحدار؟ يعني كلما قطعت سنوات في كليات الشريعة او عم تتحدر اكثر مش عم تطلع - 00:30:02
معناته انت متصور العلم مجرد ذاك المتن متن الفقهي او المتن العقدي او المتن الاصولي او المتن اللغوي وتظن انك تتزين بالعلم لكن في الواقع قل ليس مهينا للعلم. وبعد مدة اتوقع انه ممكن تنقطع - 00:30:16
يعني اي حادث من حوادث الحياة او اي صدمة في الحياة او اي عائق كفيل انه ينهيك لانه انت ما بنيت العلم في حياتك على علاقة صحيحة مع الله. العلم يا اخواني عبادة - 00:30:33

العلم الشرعي عبادة وما دامت عبادة العبادة تحتاج الى شروط واركان واليات معينة حتى يصح التقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. طبيب دعوني سريعا اتكلم عن سمات الشخصية العلمية في باب العبادة. اولها اول شي بده يكون في حياتك هو - 00:30:45
ان تعرف معنى العبودية حقا وتعلم قلبك باعمال القلوب يعني هذا الملف يجب يأخذ حيز من شخصيتك فلما تبدأ تكونها لازم افهم ايش معنى انه انا عبد لله سبحانه وتعالى وحتى وانا اطلب العلم انا امارس - 00:31:05

وانني يجب ان اعمر قلبي بمعاني اعمال القلوب. من معنى الخشية لله سبحانه. تقوى الله عز وجل. اليوم انسان ممكن يحمل او يدرسه كثيرا او عنده معرفة لكن ما عنده تقوى الله يا اخي - 00:31:31

يفجر في الخصومة يتكلم بكلام قدر يتصرف تصرفات غير لبقة هنا انا باخذ مؤشر مباشرة انه هذا صح قارئ صح دارس صح معه شهادة جامعية انه دكتور او شي او بدك اياه. لكن في مشكلة في تصور هو للعلم. انه ما عنده اعمال - 00:31:47

قلوب ما عنده تقوى الله سبحانه والا وائق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل. يعني تقوى الله اساس سيرك في هذا

الطريق حتى لو لم اكمل في هذا الطريق - [00:32:06](#)

يكفيني شرف اني عمرت قلبي باعمال القلوب كنت انسان عندي توكل على الله. عندي خشية لله. عندي تقوى في السر والعلانية. اه

عندي اه ايش ايضا من محبة لله سبحانه - [00:32:20](#)

وتعالى عندي خوف عندي رجاء. ملأت قلبي بكل هذه المعاني. هذا هو اساس العلم ترى هذا اهم من كثير من حواشي الحواشي اللي

احنا اه قرأت فلان حاشيت فلان. لا والله انا ما قرأت قرأت طب تحفظ رأي فلان الشرمبولالي على ونحن نازلينك نتفلسف على -

[00:32:33](#)

في اسماء حواشي غريبة واسماء مصنفات كبيرة. وهذا الذي يتكلم بهذه الامور ويتشدد بها عندما تأتي الى خلواته اذا هو بعيد عن

الله سبحانه اذا هو اذا خلا بمحارم الله انتهكها - [00:32:50](#)

كون غريب يعني هو بيتكلم عن طلب العلم ويشعرك انه قرأ وصنف وكتب ناظر وجادل فاذا خلا بمحارم الله انتهكها اذا برجع بقول

لك ارجع ارجع للخطوات. قبل ما تقول لي حفيد الشومبولالي. وقبل ما تقول لي قال انت اختزاني وعلق فلان على فلان والتلويع

والايضاح. قبل ما تدخل في كل هذا - [00:33:05](#)

انت بتضحك عنفسك انت بتضحك على نفسك نعم وانت الشيطان يحاول ان يصرفك الى الجانب النظري جانب معلومات هكذا. عامة

لكنه لم هو يريد ان يصرفك عن لب العلم من حقيقته وهو العمل - [00:33:26](#)

وهو ان تعمر قلبك اولاً بمعرفة الله سبحانه. لذلك لما اقرأ في سير الاوائل وانا بنصحك تقرأ في سير اعلام النبلاء او غيرها من كتب

التي تحدثت عن سير الاوائل - [00:33:42](#)

شف كيف كانت حياته العبادية. يعني الحياة العبادية للامام احمد بن حنبل. الحياة العبادية للشافي. الحياة العبادية لسفيان تجد انه

بتقول يعني من شدة حياته العبادية بتقول هذا متى كان يطلب العلم - [00:33:52](#)

هاد اللي بقرأ اللي في اليوم هاي بختم القرآن كل سبعة ايام تمام وعنده في اليوم ورد لا يقل عن عشرين ركعة او شيء من ذلك البعض

طبعاً بيزيد بغض النظر عن دقة او المعلومات - [00:34:07](#)

لقيام ليل ومحافظة اوراد اذكار صباح ومساء وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ابن القيم وقد رأيته في بعض الاحايين يجلس يذكر الله

الى قبيل الظهر من الفجر للظهر قل متى كان يطلب العلم - [00:34:20](#)

احنا اليوم انت ما بتعمل كل هاي الاشياء وبتقول مش ملاقي وقت انت ما بتعمل يعني لا قيام ليل موجود ولا يعني جلسة اذكار لمدة

ثلاث ساعات موجودة ولا ثلاث خمس اجزاء من القرآن وجودك مراجعة وبتقول - [00:34:33](#)

يا شيخ والله ما في وقت اجي احضر درس واجاهي. طب اين يذهب الوقت؟ عرفت البركة في حياتهم من اين نشأت هناك في بركة

بركة التعبد لله. القوم ايها الكرام طلاب العلم في زمن السلف - [00:34:46](#)

ومن هنا السلف اقصد به يعني القرون الماضية الجميلة. طلاب العلم كثير منهم كان يعرف الغاية من العلم. الغاية من العلم اساساً

اساساً ان اتعبد الله الله عز وجل وان اتعبد الله على بصيرة. فانا حتى وانا بدرس فقه - [00:35:01](#)

انا همي ان اعبد الله في الطهارة في الصلاة في على بصيرة. حتى وانا ادرس الاعتقاد انا مش همي ادخل في مناظرة انا مش شمي

اكسر عظام في الساحة العلمية. انا همي اصح عقدي مع الله واعرف ربي باسمائه وصفاته وجلاله وعظمته ليؤثر ذلك سلوك -

[00:35:16](#)

عمل في حياتي. انا لما اخذ الاحكام الفقهية المتعلقة بقيام الليل في كتاب الصلاة هذا مش مشان اعلمها للناس هذا مشان انا اعمل

فيها اليس كذلك؟ لما نقول وكم دعاء استفتاح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل - [00:35:34](#)

هذه مش مجرد معلومة. ادعية الاستفتاح في هذه مش معلومة تدرس. هذا ايضاً شيء تطبقه وقس على ذلك لما تعطي الدورات

والدروس والمواعظ هذا شيء كان يؤثر في حياتهم ومنهجهم وعلاقتهم مع الله. لذلك - [00:35:49](#)

لا تجد الانقطاعات التي تجدها في حياتنا. ليه لان هو اصلا لما دخل في طلب العلم هو مش عم منتظر يصير عالم قال صرت صرت ما صرت عادي جدا. هو لما شرع في طلب العلم ونيل المعرفة هو لا ينتظر شيئا لا ينتظر ان تقبض الرؤوس والايادي. لا ينتظر ان يتحلق الطلاب حوله - [00:36:05](#)

هو شرع في هذا الدرب لانه موقن انه يقربه من الله انه يصلح علاقته مع مولاه. فهو مستريح هادئ مطمئن. مش متوتر اه فلان سبقني. فلان كذا. طب اه راحت علي الدور. يعني هو ما بيعيش - [00:36:24](#)

الحالة العلمية حالة توترية هو يعيشها رحلة الى الله سبحانه وتعالى فيؤدي العلم حقه في قلبه وفي حياته في علاقته مع اسرته مع ابنائه مع بناته وهو مستريح مطمئن هادئ - [00:36:40](#)

هذا يعطيه استمرارية يعطيه ديمومة هو لا ينتظر شيئا من الناس واذا برز في زمانه الظروف ابرزته. الحياة اخرجته. واذا احتاج الناس لعلمه. لكن لو لم يحتج الناس لعلمه هو مش قلق هو ما بقول خلص الناس ما احتاجت لعلمي. ضاع وقتي على الفاضي مثلا يقول ذهب الوقت بدون لا لا كيف ذهب الوقت - [00:36:53](#)

انت اذا شرعت في هذا حتى انت تستفيد انت عمرت قلبك وانت استفدت وانت من صلح حالك ونبتت وليس شرطا انت لا تطلب العلم على شرط ان يتلقى منك انت لا تطلب العلم على شرط ان يصبح عندك سوشيال ميديا وجمهور ويوتيوب برضه تصبح انسان متحدث. جزاك الله خير اذا هدفك تسد ثغر من ثغور الامة هذا مطلوب. لكن انت لم - [00:37:18](#)

اطلب العلم على هذا الشرط وانما طلبته على شرط الوصول الى الله فهو يوصلك باذن الله هذه اذا قضية اولي. القضية الثانية ايضا ايها الكرام قضية الورد اليومي من سمات الشخصية العلمية اللي بنقرأ عنها دائما في الكتب عن مشايخنا واساتذتنا العلماء الاقدمين. قضية انه في اوراد يومية ما بتخلي - [00:37:39](#)

عنها طالب العلم هذه تكاد تكون مهجورة عند كثير من طلاب العلم اليوم للأسف قضية الورد في ماذا؟ اولا في قيام الليل ثانيا الازكار ثالثا القرآن هذه ثلاثة اوراد يومية راتبة - [00:38:02](#)

عند طلاب العلم ومن السمات الاساسية لذلك احمد بن حنبل بتعرفوا قصة لما جاء شخص فنام عنده الليلة مش الشافعي احد طلابه او احد من جاء يطلب منه العلم جاء من سفر فنام عند احمد الليلة فاحمد وضع له ماء ليتوضأ به فلما استيقظ احمد وجد الماء او جاء الصباح جاء احمد فرأى الماء على حاله - [00:38:22](#)

فقال للطالب سبحان الله طالب علم لا يقوم الليل شف يا احمد شفك كله سبحان الله انا وضعت لك الماء تتوضأ لاني ما بعرف انه في طالب علم ما يقوم الليل - [00:38:43](#)

قال سبحان الله طالب علم لا يقوم الليل هذا الاستغراب والاستنكار يدل على ماذا؟ على ان المعهود عندهم انه طالب العلم عنده ورد اسمه قيام ليل بغض النظر قبل ما ينام بعد ما ينام المهم انه في ركيعات بينه وبين الله سبحانه وتعالى هي زاده في هذا -

[00:38:55](#)

طريقة. طيب ايضا عندك ورد الازكار واقله واقله اذكار الصباح والمساء فطالب علم لا يحافظ على هذه الازكار والاوراد. ايضا من اين ستأتيك القوة على الحفظ اصلا من اين ستعطيك ستاتييك القوة على الفهم والتحليل؟ من اين ستأتيك القوة على ان تحضر مجالس العلم؟ لماذا احيانا تجد نفسك متكاسل؟ هيك بتيجي الساعة ثلاث والله اروح - [00:39:14](#)

ادرس المشايخ معه روح خلص بقى بحضروا اونلاين مهو المشايخ ببثوا الله يكرمهم. شايف هذا الكسل هو ناتجه عن ضعف التعبد لو ان عندك همة استيقظت الفجر جلست للشروق وقويت نفسك بالاذكار. هنا ستجد عندك دائما حماس - [00:39:36](#)

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه كان يجلس الى الشروق وما بعده يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. عيدها اربعين مرة - [00:39:53](#)

ويقول لطلابه هذه غدوتي ايش كان يقول لطلابه هذه غدوتي يعني هذه وجبتي اليوم الان اذا ما اخدت وجبة الطعام بتضلك كسول صح؟ بتضلك تعبان. لكن الانسان الذي يتقوى على الطاعة على الخير على العلم على الحفظ على الدرس - [00:40:06](#)

على السمع. فاحنا كثير من الطلاب بنتكلم طبعاً عن انفسنا جميعاً. بنشعر دايماً بضعف خلال اليوم كسل فتور مش جعيلي احفظ. يا اخي مش جعيل اليوم احضر الدرس. ما عندي نفس اقرأ أكثر من خمسين ستين صفحة. حالة الكسل هذي والفتور العام - 00:40:23 في الهمم من اسبابها الرئيسية انه انت لا تأخذ الوجبة الشرعية ما عندك وجبات من الازكار تمنحها الانسان قوة. لذلك الله عز وجل ماذا يقول عن الاستغفار؟ على لسان داوود - 00:40:41

ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة الى قوتكم الاستغفار والتوبة استغفر الله العظيم واتوب اليه. خل الك ورد من الازكار هذا يزيد طالب العلم قوة على الحفظ قوة على الدرس قوة على التحمل. اما انت كيف تريد ان تتقوى بدون زاد؟ الزاد اخواني مش طعام - 00:40:55

شراب. صح احنا اخدنا فيتامينات واشياء في مهارة الحفظ والفهم. لكن هذه ها وجبات جسمية لكن وبين الوجبة الروحية الوجبة الروحية اللي بتمنحك الهمة والعزيمة. انت هذا الذي تحتاجه قبل الوجبة الجسدية - 00:41:19 هذا نحن فقراء فيه ضعاف جداً فلا بد انك ترتب اواراد. للأسف احياناً بعض الناس اللي قد يكون عندهم شيء من البدع يحرصون على مفهوم الاواراد أكثر من شباب يدعي انه على طريقة اهل الحديث - 00:41:33

صحيح واذا تستهزئ بهم وتقول شف هؤلاء كذا وعندهم شيء من التصوف طيب ماشي انت طب انت ايش فعلت حضرتك؟ ماشي انت انكرت عليه بدعته جزاك جزاك الله خير كلامك صحيح في مكانه. في بعض الامور طبعاً لانه احياناً بيصير ايضاً تبديل لما ليس بدعة - 00:41:46

لضعف ضبط معيار البدعة لكن ليس هذا موضوع النقاش. لكن سؤالك انت وهذا كان شيخ الاسلام احياناً يضرب بها اوتار بعض اهل الحديث. اللي هو شغلته الشاغلة انكر على هؤلاء. طيب ممتاز. انكرت. طب انت ايش اشتغلت نفسك - 00:42:03 لا هو بطلال هو بطلال فقط انكر عليهم الاواراد وكذا. وهو بطلال ما عنده اواراد ما عنده اذكار ما عنده كذا. قال هذا يصلح هذا من تلبيس ابليس عليك. انه اشغلك - 00:42:17

تبديعهم وانت خلو الوطاب انت ما وضعت لنفسك اواراد واذكار تمام؟ مثلاً البعض ينكر المولد النبوي. طيب. بدعت المولد النبوي. جزاك الله خير. نعم وليس شرعياً. طيب اه طيب كيف تغذيتك لحبك للنبي صلى الله عليه - 00:42:27

سلم وكم مرة تصلي عليه في اليوم والليلة؟ ما تجيش تضحك علي انت بتبدع هون لكنك اصلاً لا تملك حبة حقيقياً لمقام النبي الاعظم. صلوات ربي وسلامه عليه. هذا دائماً كان ابن تيمية رحمة الله عليه في كتاب اه في اقتضاء الصراط المستقيم يقول وبعض من ينكر عليهم المولد. ما يبقى عنه ابن تميم لمن ينكر لكن هو - 00:42:43

يعطيك توازنات عالية رحمة الله عليه. وبعض من ينكر المولد لضعف محبته للنبي صلى الله عليه وسلم فانكار المولد كحفل وعيد نعم هو ليس على هذا السلف وليس من هديهم. لكن انت ما ماخذك في الانكار - 00:43:03

هل مأخذك فعلاً المحافظة على السنة؟ وبالتالي لما اري حالك يا ايها المنكر والله ما شاء الله فلان فعلاً متمسك بالسنة. اما انت فقط هذا الموضوع مع تلك الجماعة واذا نظرت الى حالك فاذا انت ما لك علاقة اصلاً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتمسك بها في هديك الظاهر والباطن. هاي الامور النفسية - 00:43:19

تلاقي العلماء الكبار بنهوا عليها لانه احنا بنغالط انفسنا في قضايا. فانت تنكر عليه الاواراد. طب انت ايش حياتك مع الاواراد شو علاقتك فيها؟ ما الي انا فيها علاقة. خلص انا فقط انكرت البدعة اما اني انا ابني نفسي ما الي علاقة بالموضوع. اذا انت ستنهار ايضاً. وليس هذا هدي السلف رضوان الله - 00:43:39

تعالى عليهم. فاذا هذه القضية الثانية. اخيراً القرآن وعلاقة طالب العلم بالقرآن هذه علاقة عظيمة لا تنتهي اخواني لذلك اول شيء اول كتاب يقرأه طالب العلم ويحفظ ايش هو عند السلف - 00:43:57

قرآن بعض الناس يظن انه كان يستلف يقول لك يتشددوا في هذا الموضوع. لا هم ما بتشددوا لانهم يعرفون ان صلاح قلبك واستدامتك في طريق طلب العلم مبنية على علاقتك بالقرآن - 00:44:10

الذي يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويستحضر باتقان ويعيش مع القرآن هذا همته واقباله على العلم وفهمه فهمه لكلام اهل العلم وتحليله ونظراته. تختلف تماما عن شخص القرآن ليس في قلبه - [00:44:22](#)

فاياك ثم اياك ان يغالك الشيطان فتشتغل بحفظ المتون. لو قال لك الشيطان احفظ الفية ابن مالك يا شيخ. احفظ الفية فلان وفلان في النحو ولا في الاصول ولا في كذا. بسألك هل انت تحفظ القرآن؟ اذا كنت لا تحفظ القرآن اياك - [00:44:37](#)

اياك ان تتجاسر فتحفظ كلام المخلوقين وتزهّد في كلام الخالق. عيب ان يراك الله يوم القيامة ايش انشغلت والله حفظ رفيد ابن مالك. طب وبين القرآن؟ اه مش مشكلة يا رب كنت اقرأ قراءة - [00:44:52](#)

هذا حقيقة اعتبره من سوء الادب مع الله. اعتبره يعني ممكن شخص يخالفني بس انا اعتبره ليس من كمال الادب كلام مخلوق وعلى صحته وجلالته اللافيات او غيرها. واحنا نحاول ان نحفظها دوما في حياتنا. لكن تحفظ كلام مخلوق يقبل الاصابة والخطأ -

[00:45:06](#)

وتترك كلام الخالق اللي نزل من فوق سبع سماوات الى الارض من اجلي ومن اجلك. من اجل هدايتنا؟ اليس هذا سوء تدبير في حياة طالب العلم؟ لكن الشيطان هو اللي بزهنا - [00:45:24](#)

يشعرك انه القرآن يا اخي للبركة. القرآن انا مش فاهمه كثير. بدي اروح على المتون والمصنفات اللي افهمها. لأ أنت بدك تحفظ القرآن وبدك تفهم القرآن بدك تشتغل بالقرآن. واساس رحلتك القرآن. طالب علم ليس في قلبه القرآن يراجع نفسه اخواني - [00:45:34](#)

يراجع نفسه. فاذا في بداية رحلته العلمية ما هو اهم شيء احفظه؟ القرآن وسيبقى معك القرآن الى اخر لحظة من عمرك. لذلك احد العلماء لما تصنفوا في ترجمته انا نسيت هو ابن خزيمة او غير الذاكرة ونضعه فات - [00:45:53](#)

ذكروا في ترجمته انه لم يعب عليه الا انه لم يكن حافظا للقرآن تخيل يعني دائما اذا ذكرت تراجم العلما يعني ما فيش داعي يقول لك انه كان حافظ للقرآن لانه هذا تحصين يعني مفروغ منه اصلا - [00:46:09](#)

انه يحفظ القرآن لكن احدهم ونسيت اسمه لما ذكره قال واخذوا عليه انه لم يكن حافظا للقرآن. اخذوا عليه ماخذ سلبية مع انه كان اماما في عدة فنون. اذا هذا يعطيك انطباع عن السلف. ابن جريج جاء يطلب العلم على يد عطاء بن ابي رباح - [00:46:24](#)

فقال له رجل في مجلس عطاء هل حفظت القرآن يا ابن جريج؟ قال لا. قال اذهب فاحفظ القرآن ثم تعال فتعلم من عطاء. قال ذهبت فحفظت القرآن. شف برضو سماع النصيحة مش قال لا لا انا ان شاء الله بجمع انا بحفظ قرآن وبسمع لعطاء. لأ اصر - [00:46:41](#)

قال فذهبت فطلبت اه فحفظت القرآن ثم عدت فلازمت عطاء ثمانية عشر عاما. فخرج ابن جريج امام من ائمة الحديث رضوان الله عليهم. هذه بركة اهني في حياتك. اخوان القرآن اصلا يعطيك بركات في الحياة وخيرات. انت لا تشاهدها حسية. لكنها بالتأكيد موجودة. بركة في الفهم. بركة - [00:46:57](#)

في القوة بركة في الايمانيات بركة في الاندفاع والاستمرار في هذا الطريق. بركات القرآن لا تنقطع. والورد اليومي من القرآن هو بركة اليوم فاذا لم تقرأ القرآن في يوم من الايام اعلم انك اذهبت بركة هذا اليوم. حتى لو قرأت ما قرأت من المجلدات والكتب -

[00:47:17](#)

بركة يومك ونهارك وليلك. واحنا للأسف احيانا بنعطي القرآن فضول فضول الوقت يعني بنقرأ الان بعض العلم افضل الاوقات. يعني كقراءة ودرس. القرآن ممكن اقرأ قرآن وانا اه بمشط شعري. وانا جالس مثلا اه بكتب شغلة بحث يلا - [00:47:37](#)

لازم اخلصه. فتعطي القرآن فضول فضول الوقت وشوف ربنا عز وجل شايف ومطلع عليك كيف تتعامل مع القرآن. عندما يراك تعطي القرآن فضالة الوقت والعلم او ما تسميه انت علما عن تعطيل - [00:47:53](#)

افضل الوقت هذا مؤثر غير نظيف وغير مريح عن شخصيتك الداخلية. السلف كانوا يعطونا القرآن افضل الاوقات واحصنها هون شف هون انت ستحتاج ان تعالج الهوى كثيرا كثيرا. انا واياكم احنا كنا بنصاب بهاي المباحكات انه بيحك الشيطان بشعرك يا اخي

انه - [00:48:08](#)

قرآن مش مشكل يعني بقراه باي طريقة اهم اشي اني احفظ متن او منظومة او كتاب. فيبقى الشيطان يحرفك رويدا رويدا رويدا

حتى يصبح نمطك الحياتي انه القرآن دائما اخر يومي - 00:48:29

بقراً هذا طب متى بتتدبر القرآن انت؟ والله يا شيخ متى اخر مرة تدبرت القرآن؟ تدبرا. ممكن تجده قبل سنتين قبل ثلاث او في

رمضان هيك المشايخ اعطونا. لكن انا مش عم بتدبر - 00:48:43

طب كيف سيؤثر القرآن في حياتك؟ انت بتفكر رحلة طلب العلم الشرعي؟ برجع بقول هي مجرد معلومات تأخذها حتى انا لماذا اصر

على هذه المعاني ايها الشباب؟ حتى اتعرف لماذا نزعنا بركة العلم الشرعي في حياة كثير منا - 00:48:53

لماذا نزعنا البركة؟ السلف هذه هذه اساس البركات التعرف على معاني العبودية عمارة القلب اعمال القلوب. المحافظة على الاوراد

اليومية قيام اذكار قرآن. فالعلم هنا لما يطلبونه يأتي في سياقه الطبيعي - 00:49:09

يأتي في سياق المنسج جمع الشخصية العبادية. مش يأتي العلم ناشز على شخصية اصلا ما عندها قيام ليل ولا عندها اوراد ولا عنده قرآن مثل الناس. وانسان عنده ذنوب ومعاصي طب استنى شوي. وبعدين شيخ ايش اول كتاب اقرأه؟ طب حابة حبسيني. اول كتاب

اقرأه وكيف ابدأ طلب العلم؟ من هون بدك تبدأ طلب العلم؟ من هون - 00:49:23

أبدأ بقيام الليل والاوراد لما يستقيم حالك على هذا الطريق قل لي بعد ذلك قال ادرس الاجرومية ولا قطر الندي فيه الشيخ برجع

الفية العراقي على السيوطي. ايها افضل؟ لا ترجع ولا ما ترجع سيدي. هونا هنا البداية هنا الطريق الصحيح - 00:49:43

بعد ذلك الامور تصبح هينة وسهلة. كله بعد ذلك فروع وامور. احفظ الفيت السيوطي ولا العراق ان شا الله الكل بوصل. حفظت الفية

فلان ولا فلان بيمشي الحال اذا درستها - 00:49:59

يعني لن ينخرم ان شاء الله كثير. لكن وين الخرم اللي بصير في حياتك؟ هون. لذلك انت ممكن تحفز ست سبع الفيات بعد ست سبع

سنوات اراك بعيدا عن العلم - 00:50:09

وتركته وانقطعت في الكلية. ايش استفدت من حفظ كل الفيات؟ ومن حضور كل الدورات اذا بعد سبع ثمان سنوات اذا بك منقطع

تماما عن الخير والعلم وصرف الله عز وجل قلبك عن ذلك. احذر ان تكون من الذين كره الله انبعائهم - 00:50:19

فثبطهم احذر ان تكون ممن كره الله انبعائهم فثبطهم. قيل اقعدها مع القاعدين فلستم اهلا لحمل هذا الدين. طيب اه ايضا من

الصفات المتعلقة بالعبودية انه لازم انتبه للوقت ايضا حتى ما اعطي في هذا الموضوع ايضا كان لازم. قضية العمل بالعلم -

00:50:35

يا رب قضية العمل بالعلم وهذا يعني هذه الامور تدخل تحت هذا لكن هذا مفهوم عام عريض جدا. انه السلف رضوان الله تعالى عليهم

كانوا يستعينون على ضبط العلم بالعمل به - 00:50:56

كانوا يقولوا اذا اردت ان تضبط العلم او تضبط الحديث اعمل به ولذلك الخطيب البغدادي صنف كتابا ما سماه اقتضاء العلم بالعمل هذا

كتاب مهم تقرأه مهم جدا يعني هذا واجب من الان عليكم. رسالة لطيفة للقاضي البغدادي عليه رحمة الله اقتضاء العلم بالعمل قرأناه

في الجامعة لمن كان - 00:51:18

انا. هذه رسالة مهمة جدا ان يفهم الانسان ايش رؤية السلف للعلم رضوان الله تعالى عليهم. انت تدرس مسائل في الفقه تدرس مسائل

في الاخلاق والسلوك تدرس مسائل في التزكية - 00:51:36

مش مسائل في العقيدة ماذا عملت بها؟ احنا الشيطان دائما يؤزنا اذا نحو الجدليات والنظريات والخلافيات وفرض العضلات وفلان

حفظ فلان كذا وفلان اقوى واي الشيوخ افضل فلان اقوى من الشيخ الفلاني ولا الشيخ الفلاني اقوى من وكله كلام يعني بمشي وبروح

فاما الزبد فيذهب جفاء واما - 00:51:49

اما ينفع الناس فيمكث في الارض. فبالتالي اخواني العمل بالعلم هذا هو اساس سيرك. في طلب العلم. فاذا انت ناوي تدخل في العلم

ما بدك تعمل لا انا بنصحك ترجع شوي - 00:52:09

بترجع تفكر. يعني فكر كثير. يعني لماذا اريد ادخل في العلم اذا ما بدي اعمل بالمعلومات التي ساخذها. وانما اريد ان اتجمل بها وان

اتصنع امام الناس. كلابس ثوبي زور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:19

فهذا ايها الكرام خدع نفسه وغالطها واوبقها واهلكها. فمفهوم لابد يكون واضح امامك هكذا. امامك وانت تريد ان تطلب العلم مش مشكلة. الصحابة الكرام ما كانوا يحفظوا القرآن في يوم وفي يومين. ليه؟ مع انهم ذاكرتهم اقوى من ذاكرتي وذاكرتك. لانهم كانوا يريدون ماذا - [00:52:33](#)

يريدون ماذا؟ العمل. فلذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كم جلس في حفظ سورة البقرة ثمان سنوات كما ذكر في الاثار. ثمان سنوات بيحفظ سورة البقرة. نعم ليه؟ لانه عبد الله بن عمر هو مش متوتر هو مش داخل في سباق مع صحابي اخر. مين احفظ ان احفظ منه - [00:52:54](#)

لك لا انت احفظ مني. انت شو انجزت من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما كان عندهم هذا السباق. سباقهم كان في العمل. مش في كمية المحفوظ سباقهم كافي ماذا؟ في العمل بالعلم. فعادي عبد الله بن عمر هو ليس متوترا ولا يسابق احدا اني بدي اخلص موضوع القرآن واروح على ملف اخر - [00:53:11](#)

لأ بده يعيش القرآن رحلة حياة فيأخذ الثمن تسع آيات من سورة البقرة يتعلمها ينظر ايش الاعمال اللي ممكن يطبقها. ثم بوخذ وجبة ثانية من القرآن وهكذا. فكانت حياتهم بركة - [00:53:29](#)

وكان سعيد ومبسوط ويرشد الناس ويعلم الناس على ما اتاه الله سبحانه وتعالى. هذه بركة علم السلف علم مبني على انهم يعملون. فلما كان السلف يعملون بعلمهم نجحوا وافلحوا واصلحوا المجتمعات. لكن نحن - [00:53:43](#)

تمام؟ لما قل عملنا بعلمنا ذهب البركة في كلماتنا. ذهب البركة في كلماتنا فنعض ونتكلم. وكلماتنا بالكاد تؤثر في من حولنا لماذا؟ لاننا ضعفنا عن مقام العمل. فهذه ثلاث صفات اخواني ايها الكرام او ثلاث معايير بدك تكون فاهم - [00:54:00](#)

ما بدك تطبقها ما بنصحك تشرح في طلب العلم بعد انصحك ان تتروى. طبعا يرجع بقول لا انصحك في طلب العلم انا لا اتكلم عن ما لا يسعى المسلم جهله. انتم فاهمين ايش يعني انا انصحك بطلب العلم؟ يعني اللي هي الدخول في المتون والمصنفات وهذه الرحلة والدورات. اما ما لا يسع المسلم جهله هذا - [00:54:19](#)

يجب ان تتعلموا اصلا ولا يسعى في حال من الاحوال ان لا تتعلموا اصلا كيف ستصحح عبادتك وصلاتك وعملك اذا لم تتعلم ما لا يزال المسلم جهله. هذا اذا موضوع مهم - [00:54:37](#)

اه ساقف فيه عند هذا المقدار طبعا ساختم بنقطة رابعة سامحوني انا دونتها حتى لا تذهب. اه قضية التقليل من المعاصي والذنوب يعني اذا انا الان اريد ان اقبل على طلب العلم بسألك سؤال مباشر انت عندك ادمانات او معاصي وذنوب - [00:54:50](#)

هذا سؤال اول يعني قبل ما تقول لي ما هو الكتاب الذي سادرس معكم اول شئ في الدورة لأ انا بدي ارجعك خطوات للخلف. عندك ادمانات على معاصي وذنوب في الخلوات في الجلوات في شئ عندك؟ - [00:55:13](#)

طبعا انا ما بدي اسمع منك انا بس بنبهك اذا عندك شئ من ذنوب الخلوات انت مدمن عليه عاجله من الان لا يصلح هذا الانسان ان يشرع في متون وقراءة ونظر وعنده رصيد من معاصي الخلوات ولم يتخلص منه بعد - [00:55:25](#)

فعليك ان تساعد نفسك على التخلص. انا ما راح اقول انه احنا ما بنعصي كلنا اصحاب ذنوب. كلنا اصحاب خطايا مشايخ لكن فرق بين شخص يخطئ فيعدل وبين شخص لا هو غارق في احوال من الذنوب والمعاصي وادمانات من النظر الحرام من الكلام الحرام من - [00:55:41](#)

يعني هو غير منتبه او غير ملتفت اليها. فرق بين شخص تزل عينه فيستغفر ويحدث ذلك في قلبه انكسارا لله عز وجل. وبين انسان عادي طالب شريعة مع طالبة شريعة بدخلوا في علاقات محرمة وحياة بعيدة - [00:55:58](#)

عن الله سبحانه وتعالى او مسجات والامور وبقول لك بعد ذلك بيحي على هذا وبيتكلم والله ابن تيمية ماذا قال في نظرية المعرفة طب لا والله لا تقول لي ابن تيمية - [00:56:13](#)

المعرفة الله يفرضها عنك لانه انت اصلا ملفاتك الداخلية فاسدة فاروح اصلح قلبك يعني انا اعرف بعض القصص من هذا النمط انه شخص عادي بيتكلم عادي بيتكلم في نظرية المعرفة وابن تيمية واش قال وكذا وبجادل وبنافش وكذا ثم بعد ذلك تصل لك بطريقة

معينة انه في علاقات محرمة - 00:56:23

يعني مش قادرة تشبك صعب تشبك انت كيف تتكلم في امور مستواها عالي واصلا في امور مستواها اساسي انت ضايع فيها وتايه فهذا يرجع بقول لك انه في اخواني في فهم خاطئ للعلم الشرعي. انه هو يفكر العلم الشرعي كلام كلام. هكذا يقال على السوشيال ميديا. او الفاظ - 00:56:42

وكلام يمشي ويقال فلان والله ما شاء الله شاطر في نظرية المعرفة. لأ فلان ليس قويا في هذا شيخنا الفلاني افضل منه وصنف كتابا وتشدق في الكلام ايش تريد في هذه الامور يعني اذا انت هنا كنت خلو الوطاب. فقضية المعاصي والذنوب هذه ايضا من سمات الشخصية العلمية. ما بنفع يعني - 00:57:04

تدخل وتتعمق في طلب العلم وعندك مشاكل هنا صحية عالج هذا الملف مبكرا بتروح عمشايفك اساتذتك بتقول له انا عندي مشكلة كذا وكذا. يعني كيف اه في مدارس السلوك يقول لك ويذهب الطالب - 00:57:25

او المريد الى الشيخ والشيخ هو الذي يعالج له وينبه ترى هذا مفهوم موجود عند السلف. ان الطالب يريد شيئا ويقصده والشيخ يصلح له سلوكياته. الشيخ قديما وان شاء الله بنتكلم عنه - 00:57:39

ما في قضية العلاقة مع الاستاذ. الاستاذ مش بعطي معلومة. الاستاذ الاصل الاصل الاستاذ يربي. ويوجه ويصلح سلوكك وليس فقط هو انسان زي قلت لكم لما في مشاكل الجامعات المعاصرة انه خلوا علاقتك بدكتور الشريعة علاقة ايش - 00:57:52

حد المعلومة في الصف ثم اذا خرج من المحاضرة لا انت تعرفه ولا هو يعرفك. طب من سيقوم اخلاقي من سيصلح سلوكي؟ لمن سابوح بمشاكلي السلوكية والاخلاقية؟ كيف يعني انت تحتاج الى شيخ تلازمه هكذا المنهج؟ انت طبعا بتحاول تعالج نفسك ابتداء بدون ما تبوح. لكن ما استطعت - 00:58:07

ينبغي ان تبوح وينبغي ان تتكلم حتى لا تبقى الجراح تخدش في نفسك وحياتك وقلبك وانت مش عارف وين تروح وبتضحك عمالك. لا لا بس انا الحمد لله طالب علم. يا اخي هذه الذنوب - 00:58:28

ان شاء الله في بحر طلبتي للعلم. لما بتغرقش قلت لها عم تغرق وافكر ان الذنوب ستغرق في بحر طلبه للعلم. لأ هو المسكين هو اللي عم بغرق بس يحاول يغالط نفسه انه مش قادر يعالج ذنوبه وخطايا. فبقول لك خلص العلم بحد ذاته يشفع لي وابقى مستمرا في دوامات من الخطايا. هذا خطر كبير - 00:58:40

طيب هذا بالنسبة لموضوع الصفات العبادية. نيجي الان للصفات الشخصية لطالب العلم يا رباه بدي اسأل سؤال يعني حتى نشاركهم قبل ما تناموا آا ايش تتوقع انت سمات الشخصية لطالبهن؟ سمات العبادي فهمتها - 00:58:59

بدي اسألك انت انت شو انطباعك؟ بدي حتى اشوف انت شو تصورك عن هذا الطريق قبل ان تدخله؟ ايش صفات لازم تكون فيك شخصية حتى تنجح في طريق طلب العلم - 00:59:19

من عند الاخ اعطي الاخ جمبك اعطيني وقت ممكن الجلد والصبر الجلد والصبر. ممتاز. طيب نقطة ثانية خرينا نشوف الاخوة الجدد ايوه الاخوان الباقين انتم مش عارفين شو الصفات لازم تكون موجودة فيكم يعني ولا - 00:59:29

لان احنا جايين نطلب علم يعني مشكلة اذا انت مش عارف شو الصفات اللي لازم تكون موجودة فيك حتى تصلح لطلب العلم. طب وين راح المايكروفون؟ يلا مين؟ عبادة يلا شو في صفة اعطيه - 00:59:43

ممكن نقول شيخ الاخلاق الاخلاق العامة مع الناس. الاخلاق ممتاز انا شخصيتي مرنة في التعامل مع الناس سلوكيات الاجتماعية.

طيب تفضل. الادب شيخه وتهذيب المنظر شيخه والملابس احسنت ماذا يدخل ضمن الاخلاق - 00:59:53

عمي انا ضمن الاخلاق في الادب والهيئة والمنظر والسلوك. اعطي الشباب وانا اعطي عاصم سريعا ممكن السمع والطاعة للشيخ السمع والطاعة يعني ان يكون انسان ملازم للمشيخة. تمام؟ ويتقبل منهم النصائح والتوجيهات. كثير حلوة هاي الفكرة. انه كثير من الشباب -

01:00:10

فلت. يعني بتعامل مع كلام المشايخ مجرد نصيحة. يعني انا حر بدي افعلها ما بدي افعلها. هذا كان غير موجود عند الاقدمين ترى

طيب الحلم شيخنا الحلم الحلم يعني هي زي الصبر والتجلد. طيب في الخلف عبدالرحمن عوض اعطي عبدالرحمن - 01:00:30

هاي جمبك عبد الرحمن اه الاستمرارية اه اللي هي ايش؟ احسنت اللي هي الانجاز بسميها انا. احسنت. القدرة على الانجاز. طيب السريع عم محمد خاص اه التجرد للحق التجرد للحق. مم. جميل. هاي من الصفات انه انا ابحت عن الحق متجرد. مش انسان

متعصب جميل. طب اخر واحد للخلف ايوا حتى خلس الشرع - 01:00:48

مممكن نعم انه العلاقة مع تعاملي مع العلم وتعاملي مع الخلق اه بس انا بدي صفات يعني تعاملك مع العلم شو هي الصفات؟ انت انت

اعطيتني توصيف ما اعطيتنيش صفة - 01:01:11

اعطيني صفة معينة. طيب ابو قصي من عندك يلا الرزانة. تمام. وهذه طبعا تدخل تحت مفهوم الاخلاق ومفهومه الشامل. طب سريعا

خلونا نتكلم عن اه سمات الشخصية العلمية. اولاً قضية علو الهمة - 01:01:23

وهذه اظنها يعني الصفة الاساسية اللي لازم تكون عند طالب العلم. كصفة شخصية انسان صاحب همة عالية. انسان ما عنده همة

عالية. كيف سيستمر في طريق طويل طب لو سألتك - 01:01:37

ستقول لي حلو والله كلامك صح يا شيخ بدون علو همة ونظر الى المعالي ما راح امشي. راح انقطع بعد سنة سنتين لكن السؤال ما

الذي يربي فيا علو الهمة؟ وهذا هو السؤال الصعب. يعني كيف ازرع في نفسي - 01:01:51

حلول كيف ما اكونش انسان سريع الملل والفتور؟ الان شوفوا اخواني كلنا تأتينا لحظات فتور حتى العلماء. والنبي عليه الصلاة

والسلام ماذا يقول؟ ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. يعني انسان يكون مندفع من دفع - 01:02:05

قاعد ثم بعد ذلك بينزل انت في رمضان كيف بتكون ايمانياتك وقيام الليل عالي عالي جدا لما يجي اول يوم العيد تنزل. ففي

نوع من الشيء الطبيعي دعونا نقول بدناش نفرض فرضيات مثالية. ان هكذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الانسان البشري. انه

بتجيني دفاعات تشتعل همته - 01:02:21

بتيجي ايام بتنزل لكن اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه المهم لما تأتيك ساعة الفتور ان تكون ساعة خير. مش ساعة فتور يعني

ساعة. ما نظر للحرام ومحاصر الذنوب وبطلت تصلي وتقرأ قرآن هذه مش ساعة خير. فالفتور اذا فطر يجب ان يكون الى خير. لكن

برجع للسؤال اللي سألته - 01:02:40

ما الذي يزرع فيه علو الهمة؟ ما الذي يجعلني ان طالب علم؟ فعلا من سماتي الشخصية والله تقول فلان ما شاء الله همته عالية فلان

شعلة نار كما قيل عن ابن عساكر قيل ابن عساكر كان شعلة نار هذا وصفه. يعني بتشوفه ببغداد زي الفريرة. رايح جاي مجالس كذا

تعليم وحرص - 01:03:00

يقتدر هنا جميل يعني تذكر الثواب وتلمح الثواب لطلب العلم يجعل عندك شيء من الهمة. طيب خلينا نشوف اه شيخ صدق النية يا

شيخ. صدق النية بيعطيك شيء من هذا بس مرة قلت لكم انه حتى هاي الاحاديث احيانا بتشعر انها بتعطيك احيانا اندفاع اولي بس

بعد ما تشوف لهيب طريق - 01:03:17

طلب العلم والمجالس وطولها. الحديث احيانا بالنسبة لك ببطل يعطي مفعوله يعني. بلش تشعر انه مفعوله ما بجواب كثير. نعم

احصائيات هذا جدا مهم. هذه نقطة نكتبها جميعا. القراءة في سير العلماء. انت لو سألت نفسك ليش الذهبي اتعب نفسه فكتب سير

اعلام النبلاء - 01:03:43

وليش ابن خلكان وغيرهم كتبوا في الاعلام لماذا العلماء يهتمون بهذا يعني؟ شو السبب انه عشرة اطنعشر مجلد؟ تعبت نفسك انك

تكتبهم؟ لأ هو ما تعبش نفسه وقدم لك خدمة جليلة رائعة الذهبي عليه رحمة الله - 01:04:03

انه اعطاك النماذج والقنوات العالية. شف الانسان بطبعه هاي فطرة فينا احنا كبشر تتحرك همته عندما يسمع النماذج العالية. ليحاول

ان يقتدي بها اي انسان ناجح انت بتحب تصوير زيه - 01:04:17

بغض النظر انه انسان ناجح في المال انت بتصير تحب زيه ناجح في المال. انسان ناجح في المحرمات وهذا مش ناجح طبعا بس

بتحب انت تعمل مثله. لكن اذا كانت نفسك شريفة - 01:04:33

ولطيفة وقد سمعت الناجحين في العلاقات مع الله وطلب العلم وكيف اصبح عالما تحب هكذا تتشوق. لذلك كان المشايخ يقولون متى ما فطرت همتك في يوم من الايام افتح كتب السير - [01:04:43](#)

وانظر في سير الاوائل وهمتهم وجلدهم هذا بحد ذاته باذن الله ببشعل الهمة من جديد. طيب ايضا في وسيلة اخرى فضل قصي احسنت الصحبة اذا صاحبت شيخا صاحب همة عالية او زميلا صاحب همة عالية ببسحبك - [01:04:56](#)

ولذلك السلف كانوا يحرسون على الصحبة. احمد بن حنبل يخرج مع اسحاق بن راهوية في اتجاه اليمن من اجل يأخذ عن عبدالرزاق الصنعاني. يحبون هذا انه يأخذ رفيق صاحب همة عالية. اما انا واطلع الى طلب العلم ومعني رفيق في هالسيارة. يا شيخ ابراهيم والله الدنيا شوب. شو مودينا. طب شو رح نرجع عالدرا ؟ يعني هذا - [01:05:14](#)

يوم يومين انا رح اموت معه. كل ما اطلع الدرس متضايق ومتدمر من الحر وطول الطريق والتعب. والمشايخ بدهم يحفظونا اف شوف اذا حكي لك اوف اعرف انه الله يسهل عليه. يعني اذا سمعت طالب علم يتأفف - [01:05:35](#)

هذا راح يعني ينزل همتك في الارض ويضعها. انا مش ناقصني الاف انا بدي واحد يقول لي يلا. قم انهض فالذي تجده متذمرا متأففا كثير الكسل بقول لك شو رأيك اليوم نتابع اونلاين ؟ شو رأيك بكرة برضه تابع اونلاين ؟ والله هذا ما يصلح ابداء معاك رفيق في - [01:05:50](#)

ابدا يضرك ويضر قلبك. لانه انت ستتأثر بها والانسان يعني مرآة اخيه وعلى دينه خليه كما يقولون. فمهم جدا كذلك الشيخ الذي هو كثير التقطيع وقليل الانجاز وضعيف الهمة ترى يمر الطلاب يمرض طلابه هذا الشيخ اللي كل شهر ليأتي مرة - [01:06:07](#)

وبغيب كثير والله اليوم جاني ظرف اليوم ابصر شو صار. اليوم والله الجامعة طلبت مني كذا. طب انا مرة مرتين. طب انا بشعر برضه انا كطالب انا بشر. لما اشعر نفس الشيخ ما عندوش همة - [01:06:28](#)

انا ايش راح يصير فيا ؟ وانا هذا صارت معي في حياتي بعض الافاضل الله يكرمهم. فاضل ومحترم وكذا بس ما عنده همة. كل ما نيجي نطلب الدرس هو يعني يقرر الدرس والله - [01:06:40](#)

اليوم عندي زيارة قريب الاسبوع الجاي والله بعذر اليوم حماتي وبعدين بعدين خلص تركت الموضوع. اني انا ما عندي وقت مع هذا وبعرف اني راح استمر معه راح يقتل همتي - [01:06:50](#)

فانت تحتاج في رحلة الحياة مما يعطيك الهمة شيخ يمتلك شيء من الهمة طيب واخ ايضا اخ يعني احيانا ممكن الشيخ عنده همة بس زميلك فكرك زميلك دايم يقول لك متابع اونلاين نتابع اونلاين. ايش اللي مودينا بهالشو ؟ الدنيا كذا. طب مواصلات. طيب. ودايم بتسمع هذا الخطاب. اللي هذا نمطه هذا سيقترك - [01:07:02](#)

يعني سيقترك همتك اقصد ويقتلك. سيقترك همتك بعد فترة محدودة. ايضا الذي يساعد في في الهمة اخواني التربية والتنشئة وهذا دايم بنصح فيه الاباء والامهات وانتم ان شاء الله غدا تتزوجون - [01:07:23](#)

ازرع في ابنك الهمة في اب خطابه لابنه دائما يشعره بانه سيصبح عظيما من عظماء الامة ويريه الامور المعظمة ويقول له انت ستصبح عالم انت ستصبح كذا. بزرع فيه طلب الامور الشريفة ويرفع من الهمة - [01:07:37](#)

وفي اب وامهات يعني ييأسون الانسان من نفسه. يا اخي انت قاعد تطلب العلم شو اللي موديك عمجالس المشايخ اقعد يا اخي والله ما انت طالب علم. شوف هذا الاب لما يتكلم بابنه بهاي الطريقة. دمره - [01:07:52](#)

انت كاب تقول لابنك يا اخي شو موديك والله ما بتزبط انت لطلب العلم. قتلت الهمة اللي اشتعلت فيه ولو كانت يسيرة. او ام تقول لابنها يا اخي انت تتوقع بطلع منك اشي. والله ما اتوقع - [01:08:04](#)

المهم انه بطلع منك اشي. شف هذا الكلام بعض الشباب يطلع منك اشي. دمرت الولد. وهذا شيء من الصغر يزرع تمام ؟ الاب والام الحريص على ابنه ان يكون في مجالس العلم والخير والمراكز التربوية والعلمية والشرعية. هذا يصنع رجل للامة. يصنع قائد للامة يصنع انسان مميز. اما الاب اللي دايم ابنه - [01:08:14](#)

عالسوشيال ميديا وعالتلفون الولد بده اربعة وعشرين ساعة تلفزيون وبشغل له اياه. واطلع عالشارع ورح لعب مع الولاد والله بدي

اربح وانام. هذا كيف ستزرع الهمة فيه؟ ومن اين تنشأ الدافع - 01:08:36

فاذا جزء كبير من موضوع الهمة العالية ينشأ من التربية الصحيحة. احيانا ترى سبحان الله وهذا شيء وجده الانسان في حياته الاب والام يزرع همة. واحيانا اذا وفقت الى بعض الاخوة والزملاء ايضا وانت صغير ممكن يزرع فيك الهمة. يعني شيخ في مركز قرآني -

01:08:46

ممكن يزرع همة في طلابه ممكن الابن ما وجد اب وام يحفزه للخير صح؟ كثير منا حتى نكون واقعيين اصلا ابوه بعرفش العلم

الشرعي يعني حتى يقول له انك تصير عالم - 01:09:06

لكن من اين يمكن ان يكتسب هذا الامر من شيخ حاذق في مركز قرآني ولا استاذ في مدرسة. يقول له فلان ترى يشتغل بالعلم باذن

الله تصبح شيئا آا المالك لما رأى الشافعي وهو شاب صغير قال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا - 01:09:17

يعني اعطاه كلمة حفزته فطار بها فاحيانا برضه انتم كمدرسين بمدارس او معلمين قرآن او او الشباب الصغار ازرعوا فيهم الهمم.

وانكم رجال للامة وعودوهم علو الهمة واعملوا لهم البرامج اللي هدفها رفع الهمم - 01:09:33

بدك تعمل له برامج نوعية وهو صغير حتى يتعود هذا الامر وهذا الموضوع في حفظ القرآن يرفع مستواه ما تعطيه انه فقط يراجع

الصفحة مرة مرتين خليه يراجعها عشر مرات. ينشأ صاحب همة. خليه يقرأ كتب يعمل له برامج قراءة وهو صغير. تزرع فيه همة

القراءة وهكذا - 01:09:52

كذا. فاذا ذكرنا ثلاث وسائل لعلو الهمة. التربية سواء من الام او الاب او حواضر مراكز التحفيظ او ما شابه ذلك. عندنا القراءة في سير

اصحاب بالهمم العالية والصحة صحة الشيخ صاحب الهمة والزميل صاحب الهمة. طيب - 01:10:09

آا الصفة طبعا قضية الهمة وامورها يعني في عندي في بعض الاشياء لكن لا اريد ان اطيل في ذلك. من الامور يعني بس حتى انبه

عليها. كثير من الناس يصيبوا فتور. كثير من الناس يصاب بفتور - 01:10:26

من اسباب الفتور كثرة الانقطاعات في طريق طلب العلم. وهذي بدي احذرك منها. من سمات الشخصية العلمية انه مستديم فبالتالي

اذا اكثرت الانقطاع يعني فترة امتحانات الجامعة بقرأش اشي في العلم الشرعي. طيب. وفترة الصيف او كذا في عندي شهر برضه

هاظا بسافر فيه سياحة - 01:10:39

وفي عندي فترات في رمضان برضه بقربش فيها عالعلم. لما تكثر انقطاعاتك عن العلم والمعرفة. فقالوا هذا يفتر الهمة هذا يفتر الهمة.

لذلك حتى لو جاءتك فترة امتحانات نهائية. او فترة انشغالات يقولون حاول انك تقرأ ولو في اي فن - 01:10:58

حاول انك تسمع اي شيء معرفي هكذا عام ولو مش دراسة متنية حتى على الاقل يبقى بينك وبين العلم خيط. لا تقطع علاقتك بالعلم

في فترات الانشغال انه كثرة الانقطاعات - 01:11:16

تورث ماذا؟ ضعف الهمة. كثرة الانقطاعات شيء طبيعي انها تورث الانسان. لذلك حتى الدروس برجع بقول المشايخ كانوا يحرصون

انه الدروس ما تكون درس واحد في الاسبوع هذا ما بكفي - 01:11:30

انك تخيل انه الاسبوع هذا اخذ درس يوم الاحد. الاسبوع الجاي حتى توخذ درس ثاني من اليوم الاحد هذا الجاي بتكون الهمة

ماتت ليه؟ لانه صار انقطاع اسبوع كامل - 01:11:43

وبالتالي عود نفسك. طبعا انت ممكن يكون لك برامج اخرى ما في مشكلة. ترفع عمك بس قضية الانقطاع في الدرس او طبيعة

المحاضرات او الدورات. هذه محاضرة يوم كل اسبوع هي بطبيعتها مفترقة. خاصة لما تشعر انه طب متى بدي اخلص الكتاب؟ طب

هذا الكتاب بده سبع تمن تشهر. يعني وهو كتاب صغير. يعني - 01:11:57

بالاحباط. فهذه فكرة انتبه لها انه علو الهمة كيف يزرع ثم اذا جاءك الفتور كيف تدير مرحلة الفتور كثير من الشباب يقول لك انا شيخ

شاعر بالفتور قلت والله عندي همة وكذا بس هسا هيك بارد - 01:12:17

مش شاعر الهمة اللي كانت عندي منذ زمان كنت والله يا شيخ اقرأ واحفظ وادرس. ادارة الفتور هذا مهم جدا فيمكن ان اعطي فيه

النقاط التالية اذا جاء الفتور احذر ان تنزل الى سقف المعاصي - 01:12:33

ثانيا في الفتور عليك ان تكثف البرامج العبادية تحافظ على القيام على الورد على الاقل يا اخي اترك ماشي ممكن تمل من بعض الساعات او بعض الكتب حافظ عورتك من القرآن. لانه الورد العبادي - [01:12:46](#)

بخليك تنهض مرة اخرى. اما اذا الفتور مس جانب حتى الامور العبادية في حياتك عملية نهوضك راح تصير متعبة ورجوعك مرة اخرى الى السكة متعبة جدا ومؤلمة فحاول حتى وانت تفتر ان يكون فتورك عقلاني. فتورك هادي حتى تستطيع ان تنهض من جديد. اما انسان اذا فطر فنزل الى المعاصي - [01:13:01](#)

ذنوب عملية رجوعه صعبة شوي او فطر فجلس فاترا ثلاث اربع خمس ست اشهر كلما طالت فترة الفتور عندك وعدم كلما كان عملية رجوعك عملية ايش صعبة وحتى لما تعود ترى بعد الفتور بتلاقي اول اسبوع مثل الجبل. يعني هذا كنا نجده لما نأتي في العطلة الصيفية على الاردن ثم نعود الى المدينة. على بداية الفصل - [01:13:26](#)

اولا لما اول ما تنتهي العطلة الصيفية ونعود الى المدينة وتبدأ الدراسة اول اسبوع جبل جبل متعب جدا ليه ؟ لانك انت جاي من لحظة الاسترخاء وبداك تبدأ فأول اسبوع اذا تجاوزه - [01:13:51](#)

خلص بتشتعل بتضلك مكمل يعني زي الماتور اشتغل حمى ومشى. لكن اذا اول اسبوع انت ما خلس ما جاوبت عملية استرداد الهمة مرة اخرى ممكن خلس تضلك فاجر هذه كثير ما تجده حتى انت الان مثلا بعد رمضان - [01:14:08](#)

بتيجيك لحظة اسبوع والله اسبوع العيد بعدين بتبلش الجامعة صح ؟ قضية رجوعك للجامعة بعد اسبوع متراكم من العطل بتحس الدنيا فوق بعضها. يعني شو بدي رجعي للدرس والجامعة او الافكار او التحصيل. لكن بمجرد ما خلس تبدأ تدخل في الموضوع - [01:14:23](#)

الحياة مرة اخرى العلمية خلس بتمشي الامور. فهذه انتبه لها. الصفة الثانية التي اريد ان اتكلم عنها في موضوع علو الهمة اه طبعاً ايضا من القصص في علو الهمة سبحانه الله عند السلف - [01:14:43](#)

كيف دايمنا نقول لك علو الهمة هذا شأن اصحاب النفوس الشريفة يعني اللي اصلا نفسه شريفة دايمنا همته عالية حتى لو في غير العلم اتفق العقلاء على مسح علو الهمة. ايش يقول المتنبي في علو الهمة - [01:14:56](#)

وتصغروا بعين الان هي تصغر وتكبر. ايش قال اول اشي ؟ وتصغر في عين الكبير كبارها وتكبر في عيني لأ يا وتكبر العظيم العظام. اذا نبدأ بتكبر وتكبر في عين الصغير صغارها - [01:15:12](#)

وتصغر في عين العظيم العظام. وانت دائما زي هاي الايات اللي فيها متشابهات. مش اخدنا عملية الربط. حاول تعمل الطباق. تمام؟ تكبر مقابلها تصغر اذا هي تكبر في عين الصغير صغارها - [01:15:36](#)

شو مقابل تكبر تعظم تصغر نعم وتصغر في عين العظيم العظام. فيقول لك الانسان الضعيف يعني شف هذا المدح الكبير. بقول لك الانسان العظيم صاحب الهمة العظيمة بشوف حتى الاشياء الكبيرة شو بشوفها صغيرة بتهون. والانسان الضعيف صاحب الهمة البطالة - [01:15:49](#)

الضعيفة بشوف الاشياء الصغيرة الصغيرة جبل يقول له احفظ الاجرومية. اوف يا زلمة الاجرومية احفظ مية بيت للالبيرة. بقول لك مية بيت ابو الدوح انا من الناس بتحفظ قال عائشة رضي الله عنها حافظة اطنعشر الف بيت فقط شعر لبيد الربيعه. فقط يعني قالت محفظة مصر البيت من اذا مية بيت هدول مع عزاتك - [01:16:11](#)

تذكر بيت المتنبي احيانا قراءة بعض الاشعار وحفظ بعض الافكار خلس بتضلها تضرب في عرق الانسان ونبضه وتكبر في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام الانسان العظيم بشوف الاشياء العظيمة صغيرة بقول لك انا بخلص خمس الفيات شو المشكلة؟ انا بختم القرآن انا مستعد اقرأ وكذا واحفظ. هاي صاحب الهمة الشريفة - [01:16:33](#)

والكل الكل يمدح لذلك حتى قيل قيمة الانسان ما يطلبه. شو قيمتك في الحياة؟ همتك قيمة الانسان ما يطلبه. انت بتطلب ايش؟ واحد بقول لك انا بطلب امرأة جميلة. خلس هاي قيمتك انت - [01:16:57](#)

هادي قيمتك قيمتك امرأة جميلة تطلبها. واحد بقول لك انا بطلب المال. هذه قيمتك مال واحد بقول لك انا بطلب مطاعم ومشارب.

هذا انت انت اكل وشرب. انت هيك وفي انسان بيقول لك انا اطلب العلم واطلب الوصول الى الله هذه قيمتك - [01:17:10](#)

فبالتالي قيمة الانسان الهمة التي يمتلكها. لذلك لما جلس عبدالله بن عمر وعروة بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان لما جلسوا في جوف الكعبة فجلس كل شخص منهم يتحدث عن همته - [01:17:26](#)

فمصعب ابن الزبير قال اريد اتمنى وعمتي ان الي العراق وان اتزوج عائشة وسكينة تمام عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وعروة ابن الزبير قال همتي ان اكون فقيها وعبد الملك بن مروان قال همتي - [01:17:43](#)

ان انال الخلافة عبدالله بن عمر شو قال؟ اما في الجنة قال فعبد الملك بن مروان نال همته اصبح خليفة. وعروة ابن الزبير اصبح فقيها ومصعب ابن الزبير نال ولاية العراق وتزوج عائشة بنت طلحة - [01:18:00](#)

وكان بنت الحسين قالوا وعبدالله بن عمر ما دام الله اجاب دعوة الجميع. واضح كانت ساعة اجابة. فخرجوا ان عبد الله بن عمر نال همته وهي الجنة هكذا اصحاب الهمم - [01:18:16](#)

ابن حجر العسقلاني يشرب ماء زمزم ايش همته؟ يتزوج فلانة الفلانية يشرب ماء زمزم بنية ان يكون احفظ اه من الذهب تمام؟ ويقول يريد سأل الله حفظا اعلى من ابن زمانه - [01:18:28](#)

قادم يعني هون شف وبين تحديه بدي اصير احفظ من فلان. واصبح الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه بهذا سبقنا القوم عندهم همم عالية تمام وعندهم طبعاً لانه علو همة بدون جانب عبادي مش رح يمشي - [01:18:42](#)

يعني هو في علو همة وفي شغل لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيراً ما يستعيز من العجز والكسل لانه اكبر مدمر للانسان العجز والكسل انه لا يطلب الخير او لا يجد همة - [01:18:56](#)

يعني بعض الناس اصلاً لا يفكر بالخير وبعض الناس لو فكر في الخير فهو كسول لا تنهض همته لفعل ذلك الخير فدائماً من اكثر الادعية اللي بدك تحرص عليها واعتبر هذا مع الجدول دائماً في هذه الدورة. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. كل ما جاك الشيطان قال لك لا تروحش عالدروس - [01:19:12](#)

روح عالهرس روح اعمل لك شغلة في الحياة روح شوف لك استعذ بالله من العجز والكسل. كلما جاءك الشيطان ثبتك عن الاستمرار في هذا الطريق عن الحفاظ عن انجاز الواجبات - [01:19:31](#)

لتقدم لكم استعذ بالله من العجز والكسل. لا تضع لا تسمح للشيطان ان يبرر لك عجزك وكسلك. كثير من الشباب افهم وينك عن مجالس العلم؟ والله يا شيخ مشغول في امتحانات الجامعة. لا هو انت كسول. لانه الاصل زبطت امورك واجيت - [01:19:42](#)

تستطيع انك ترتب امورك انك تدرس الصباح من الفجر للساعة عشرة ثم تأتي ايش بتعمل من الفجر للساعة عشرة حداعش؟ والله نايم يا شيخ والله يعني انت بدك اه تطلب العلم وانت نايم؟ لا انا بدي الحياة تمشي معي انا الوقت الكافي الوقت الكافي وبيجي العلم هكذا تحصيل - [01:19:59](#)

بقول لك ما دام العلم عندك تحصيل حاصل اذا انت راح تكون تحصيل حاصل انت نفسك. راح تكون تحصيل حاصل في العلم. لانه لازم تقرأ سير الاوائل بتعرف همة القوم - [01:20:18](#)

كيف وصلوا والى اين انتهى بهم الحال في علو الهمة والتفاني؟ وسنتكلم ان شاء الله في الدرس القادم عن بعض القصص اللي كان عندهم تفاني هذه قضية اخرى. قضية التفاني - [01:20:28](#)

في الاجتهاد في طلب العلم حتى لا اطيل عليكم. اليوم سنقف عند الصفة الاولى من صفات الشخصية علو الهمة لانه ما عندك علو همة اذهب جيب الوهم بعدين اطلب العلم. هاي صفة اساسية جداً. والا ما صعب جداً تستمر. طبعاً ممكن شخص يقول يعني سبحان الله هيك الافكار شوي تتوارث. هل ممكن علو الهمة يتزايد - [01:20:38](#)

مع الوقت يعني انا عندي علو همة عشرة بالمية. ممكن مع الوقت يزيدي؟ نعم. يعني انت ممكن اول يوم تحضر عندي في هذا المجلس مش متوقع من حالك كثير كثير بس شفت اسم الدورة عجبك تأسيس علمي ولا بنيجي مع الشباب بنشوف شو بصرفوا المشايخ -

حضرت ممكن رؤيتك للشباب او الحالة زادت همته. فاحيانا نعم الهمة قد تتزايد يعني ما تطلب انه لأ يا همته مية بالمية ياما بطلب العلم. لأ ممكن تكون همته ضعيفة بس في همة وتزداد اشتعالا مع رؤيتك لشيء معين او كتاب او مجالسة اخوانك او كلمة تسمعها في درس او محاضرة - 01:21:12

همته تنطلق ما تعرف اين الخير يكون في حياتك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمم العالية وان يجعلنا من العاملين بعلمهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العين طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:21:36